1- الفصل الأول
مقدمة البحث

أولاً- تقديم البحث
ثانياً- أهمية البحث
ثالثاً- مشكلة البحث
رابعاً- أهداف البحث
خامساً- تساؤلات البحث
سادساً- المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث
سابعاً- حدود البحث

أولاً- تقديم البحث :

إن مهنة التدريس مهنة جليلة وعظيمة، وهي قبل أن تكون مهنة فهي رسالة سامية تقترب من رسالة الأنبياء ، ولذا فهي تعد من أفضل الأعمال وأجلها فقد جعل الإسلام للمعلم مكانة وأهمية خاصة، كيف لا وهو المعلم المربي الذي يلقى على عاتقه مسؤولية كبيرة إذ يساهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع بإكسابهم الثقافة بكل عناصرها (الدين – اللغة – القيم – الاتجاهات – العادات – التقاليد – أنماط السلوك والتفكير)، بل إن أي إصلاح في المجتمع أو أي رغبة في التغيير الاجتماعي والثقافي إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم .

تذكر مرفت خفاجة ومصطفى السايح (2008) أن مهنة التدريس تعد من المهن الرئيسية الهامة والتي فرضت نفسها على المجتمعات البشرية باختلاف أنواعها .... وتتبع هذه الأهمية من الدور الذي تؤديه في توجيه ضبط سلوك المتعلم والتدريس هو " تلك الإجراءات التى يقوم بها المدرس مع تلاميذه لانجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها " وهو إدارة مدروسة لبيئة التعلم ولنشاطات المتعلم .... والتدريس في التربية البدنية والرياضية عملية تتطلب من المدرس الكثير من الكفاءات والمهارات والوظائف حتى يمكن أن تثمر بمجهوداته في التدريس إلى تحقيق النتائج التعليمية والتربوية المرغوبة والتي تنصب في مجملها على تنمية جميع جوانب الشخصية . وترجع أهمية التدريس للتربية البدنية والرياضية الي أن مادة التربية البدنية والرياضية مادة دراسية كباقي المواد الدراسية المنهجية التى تسعى المدرسة من خلالها إلى تحقيق كثير من مطالب وطموحات وأمال المجتمع. (113 : 133)

ويضيف جميل عبدالسميع (2001) أن المعلم أحد الركائز الأساسية فى المنظومة التعليمية ، فهو الذى يقوم بالعب٦ الأكبر فى تحقيق أهدافها ، وهو المسئول المباشر عن نجاح أو فشل أى مخطط خاص بالعملية التعليمية ، ومن ثم فإن نجاح أى نظام تعليمي أو فشله يعتمد إلى حد كبير على وجود المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً ليتولى مسئولية تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين (27 : 70)

أن التربية تلقي علي كاهل معلم التربية البدنية عبئاً ضخماً يجعله مسئولاً الي حد كبير عن جيل سليم للوطن ، وهذه المسئولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسئولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس علي تقدم الوطن .

ويشير عصام الدين متولى وبدوي عبدالعال (2006) الى أن معلم التربية البدنية يلعب دوراً هاماً في المدرسة ولذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة كما أنه يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين ، ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن شخصية معلم التربية البدنية تلعب دوراً هاماً بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملماً بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد في تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وبالتالي ينعكس على أن ينشأ التلاميذ أصحاء الجسم والنفس (75 : 215) .

ويذكر محمد الأغا (1997) الى أن المعلمين بحاجة إلي المزيد من العناية والرعاية والبحث عن الأسباب التي تعيق نشاطهم من اجل التخلص منها وتدعيم المواقف الإيجابية وتعزيزها وتوفير كافة الإمكانات المادية

والمعنوية التي تزيد هذا النشاط التعليمي ، وتساعد المعلمين علي تحسين أدائهم وزيادة فعاليتهم التدريسية ، فالمعلم له أدوار ومهمات ومسئوليات مهمة في العملية التعليمة ، وهذه الأدوار تتعلق بطبيعة عمله ومنها:

- المعلم النموذج الذي يقتدي به طلابه.
- الخبير والمستشار التعليمي.
- المختص التكنولوجي الذي يستطيع أن يتعامل مع تكنولوجيا التربية ويوظفها في عمله بمهارة.
- المبدع والمفجر لطاقات الإبداع لدى طلابه.
- باحث ومحلل علمي يمتلك القدرات والمهارات التي تساعده على الإسهام في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
- مساعد على إحداث التغيير والتطور الاجتماعي. (99: 4)

ويرى الباحث أن المعلمين بحاجة إلي الاهتمام في كافة الجوانب المادية والمعنوية التي تساعدهم للقيام بدورهم الكبير اتجاه التلاميذ والمدرسة والمجتمع ، ومن هنا يبرز دور الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية في توفير كافة الخدمات المادية التي يحتاجها المعلمون والتي تعتبر من أهم العوامل التي يشعر المعلمون من خلالها بتوفر عنصر الأمن والأمان والروح المعنوية والطمأنينة ، وتزيد دافعيتهم نحو تحسين الأداء .

وترى سوسن الشيخ (1997) أن من أهم عوامل نجاح المعلم في العمل، هو الرضا الوظيفي عن المهنة، كما يعد الرضا الوظيفي للمعلمين من أهم مؤشرات نجاح المدرسة كمؤسسة تربوية، حيث يمثل الرضا الوظيفي مجموع المشاعر والاتجاهات الايجابية التي يبديها المعلمون نحو العمل بالمدرسة.

ولهذا فأن العاملين في أي مؤسسة يكونون أكثر ارتباطيه وكفاءة ودافعية للإنجاز عندما يشعرون بالرضا عن عملهم، ويزداد هذا الشعور عندما يكون مصدره العمل وليس العائد المادي من وراء الوظيفة (49 :265).

ويضيف شكري السيد (1991) ان الاهتمام بقياس اتجاهات الأفراد نحو وظائفهم وأعمالهم قد شغل بعض الباحثين في الولايات المتحدة وغيرها من الدول منذ أكثر من ستين عاما ، وقد بدأ موضوع الرضا عن العمل أو ما يسمى أحيانا "الرضا المهني" أو"الرضا الوظيفي"لأول مرة في مجال الصناعة .. ثم اتجهت دراسات الرضا عن العمل الى مجال التعليم كمهنة شأنها شأن باقي المهن الأخرى حيث تتابعت الدراسات التي تحاول قياس رضا المعلمين عن العمل وركزت على العوامل التي من شأنها جذب الناس نحو الالتحاق بهذه المهنة ، وطبيعتها وما قد تتسم به من خصائص تميزها عن غيرها من المهن الأخرى ، وكذلك العوامل التي قد تؤدي الى عزوف البعض عنها وتركها حتى بعد الالتحاق بها ، بحيث أصبحت تصمم المقاييس التي يتخذها الباحثون كأدوات لقياس الرضا المهني لدى المعلمين (52 : 279) .

ويرى حسين كامل (1999) أن تطوير التعليم لا ياتى من تلقاء ذاته وإنما من جانب المعلم والقائمين على إعداده ونموه المهني ، وأن المعلم قد أصبح في مقدمة اهتمام الدول في الوقت الحالى. (32 : 13)

ويعتبر محمد مرسال (2004) أن مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية لأنها تشكل القاعدة الأساسية للسلم التعليمي بإلزامية ومجانية هذه المرحلة التعليمية لجميع أفراد الشعب ، كما تعد من انسب المراحل السنية لتنمية وتطوير قدرات التلاميذ وإكسابهم المهارات الحركية و الأساسية المرتبطة بالأنشطة الرياضية والبدنية المختلفة . (108 : 17)

وتضيف عفاف عبدالكريم (1993) فأن مرحلة التعليم الأساسي تعتبر من أحسن المراحل التعليمية ويرجع ذلك إلى مجموعة الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التى تتميز بها هذه المرحلة . (77: 50)

ثانياً ـ أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث في كونها تجمع بين عنصرين هامين من الضروري تواجدهما لنجاح المعلم في عمله وأدائه على أكمل وجه فهو يجمع بين الأداء التدريسي للمعلم من جهة و الرضا الوظيفي من جهة أخرى وتظهر أهمية هذا البحث من كونها تخص معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا. والتي عاشها الباحث قرابة الخمس والعشرون عاماً كمدرس للمادة ويمكن إيجاز أهمية هذا البحث بما يلي :

1. يعتبر هذا البحث في حدود علم الباحث الأول في ليبيا والذي يهتم بدراسة الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
2. يهتم هذا البحث بدراسة العلاقة بين الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
3. يعني البحث ببناء مقياس للأداء التدريسي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
4. يهتم هذا البحث ببناء مقياس للرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
5. يتوقع من خلال نتائج البحث التعرف على مستوى الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
6. يتوقع من خلال نتائج البحث التعرف إلى العلاقة بين الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
7. يتوقع من خلال نتائج البحث التعرف إلى دور كل من متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية) في التأثير على الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
8. يتوقع من خلال الإطار النظري للبحث وما سوف يتوصل إليه من نتائج مساعدة الباحثين في الإدارة بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص في إجراء بحوث جديدة في هذا المجال.
9. يتوقع من خلال نتائج البحث التعرف على العلاقة بين الأداء التدريسي بأسلوبي الأستبيان وملاحظة أداء المعلم

ثالثاً ـ مشكلة البحث

على الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بتقويم الأداء التدريسي للمعلمين بصفة عامة، والأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية بصفة خاصة، فلا يزال تقويم أدائهم في بلادنا لا يحظى بالاهتمام الكافي، ولا يلقى القبول المناسب في مدارسنا ، كما أنه موضع جدل من حيث أبعاده، وكيفية تقويمه، ومصادر هذا التقويم، والمعالجات التقويمية الموضوعية للكشف عن أوجه القصور ومعالجتها. إضافة إلى شكوى كثير من الموجهين بضعف الأداء التدريسي لبعض المعلمين، وانصراف بعضهم عن أداء بعض الدروس، أو تأديتها بصورة شكلية لا تراعى ما ينبغي أن يكون عليه الأداء التدريسي الفعال. ولما كان تقويم الأداء التدريسي يتطلب تنويعاً في مصادره ما بين تقويم مدراء

المدارس، وتقويم الموجهين، وتقويم الزملاء، وتقويم الطلاب، والتقويم الذاتي، وغيرها من مصادر التقويم ، خاصة إذا كان الهدف منه تطوير وتنمية هذا الأداء، وليس الترقية أو التثبيت.

وفضلاً عن ذلك فإنه من الصعب على المعلمين الشك فى نزاهة المعلومات التى يتم التوصل إليها طالما كانوا هم مصدرها، ومن ثم فاحتمالات الثقة فيها أكبر من احتمالات الشك، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه من الضروري الوقوف على آراء المعلمين عن أدائهم وتحليلها والوقوف على ما يواجهونه من مشكلات بهدف تقديم الحلول المناسبة حيالها. وذلك من خلال بناء مقياس للأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية بمدارس طرابلس في ليبيا . يكون المعلم هو الطرف الرئيسي لهذا البناء .

كما يتضح من استعراض الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الرضا الوظيفي أن هناك اتجاهاً عاماً نحو قياس مستوى الرضا لدى مجموعة من العاملين في قطاع معين بصورة مستقلة. يتطلب ذلك بناء مقياس للرضا الوظيفي. ومعرفة مستوى الرضا الوظيفي ، والعلاقة بين الأداء التدريسي والرضا الوظيفي .

رابعاً ـ أهداف البحث

يهدف البحث الى :-

1. بناء مقياس الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
2. بناء مقياس الرضا الوظيفي لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
3. التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية في مدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
4. التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التربية البدنية في مدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
5. التعرف على العلاقة بين الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لمعلمي التربية البدنية في مدارس مدينة طرابلس – ليبيا .
6. التعرف على الفروق بين معلمي التربية البدنية في مدارس مدينة طرابلس – ليبيا في الأداء التدريسي باختلاف متغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة التدريسية) .
7. التعرف على الفروق بين معلمي التربية البدنية في مدارس مدينة طرابلس – ليبيا في الرضا الوظيفي باختلاف متغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة التدريسية) .
8. التعرف على مستوى الأداء التدريسي من خلال أداة ملاحظة وتقويم معلمي التربية البدنية في مدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
9. التعرف على الفروق بين معلمي التربية البدنية في مدارس مدينة طرابلس – ليبيا في الأداء التدريسي من خلال أداة ملاحظة وتقويم الأداء لمعلمي التربية البدنية باختلاف متغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة التدريسية) .
10. التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية في مدارس مدينة طرابلس – ليبيا. من خلال الأستبانة و أداة ملاحظة وتقويم معلمي التربية البدنية

خامساً ـ تساؤلات البحث

1. ماهى إبعاد مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
2. ماهى إبعاد الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
3. ماهى نوعية العلاقة بين الأداء التدريسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا.
4. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا في الأداء التدريسي باختلاف متغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة التدريسية) .
5. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة طرابلس – ليبيا في الرضا الوظيفي باختلاف متغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة التدريسية) .

سادساً ـ المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث

الأداء التدريسي :

يعرف بأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد او عدم قدرته على عمل ما" .

(33 :12)

الرضا الوظيفي:

هو " عبارة عن مشاعر السعادة الناتجة عن تصور الفرد تجاه الوظيفة إذ إن هذه المشاعر تعطي الوظيفة قيمة تتمثل برغبة الفرد في العمل وما يحيط به " . (48 : 175)

الرضا الوظيفي لمعلم التربية البدنية :

هو " عبارة عن مجموعة المشاعر الوجدانية الايجابية التى يشعر بها المعلم اتجاه وظيفته ، والتى تعبر عن مدى التقبل والاشباع والتقدير المادي والمعنوي الذى تحققه الوظيفة التى يشغلها"(تعريف أجرائي).

معلم التربيةالبدنية :

" هو الشخص المعين بوزارة التربية والتعليم والحاصل على دبلوم متوسط أو بكالوريوس في التربية البدنية والرياضية ويقوم بتدريس التربية البدنية وتنفيذ أنشطتها في المدارس العامة " (تعريف أجرائي) .

سابعاً ـحدود البحث

أ. **المجال الزمني :** قام الباحث بتطبيق الدراسة الأستطلاعية في 12 / 3 / 2013 والدراسة الأساسية في الفترة من 1 / 4 /2013 الى 25 / 4 / 2013

ب. المجال المكاني : طرابلس – ليبيا

ت. المجال البشري : معلمى ومعلمات مادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي

2ـ الفصل الثانى